

مسؤول سعودي: أرباح موسم الحج ستصل 47 مليار ريال

كشف رئيس اللجنة السعودية للحج والعمرة، مروان عباس شعبان، أن الخطة الاقتصادية للمملكة 2030 تظهر أن عائدات الحج للحكومة السعودية ستصل إلى 47 مليار ريال (حوالي 12.53 مليار دولار). وأكد المسؤول السعودي أن "أرقام النشاط الاقتصادي تختلف من عام لعام حسب عدد الحجاج والقدرة الشرائية عند الناس، وحسب الجنسيات لكنها اليوم ليست في أعلى درجاتها".

ومصاحب تراجع أعداد الحجاج ركود نسبي في الحركة الاقتصادية، نتيجة ما وصفه شعبان بأنه "ظروف سياسية في بعض الدول والظروف الاقتصادية"، متوقعاً انخفاض العائدات عن آخر موسم حج طبيعي قبل ثلاث سنوات. لكنه توقع أن يصاحب "النمو مواسم الحج المقبلة نتيجة اكتمال البنى التحتية لبعض المشاريع"، مشيراً إلى أن التحليلات وفقاً لـ "رؤية المملكة 2030"، تظهر أن عوائد الحج ستصل إلى 47 مليار ريال سعودي (حوالي 12.53 مليار دولار).

وفي سياق متصل قال أمين مكة، أسامة بن فضل البار، إن عائدات القطاع الخاص حالياً من موسم الحج هي في المتوسط 60 مليار ريال، أي ما يعادل 17 مليار دولار، مضيفاً أنه إذا ما أضيفت إلى تلك العائدات أرباح النقل والتمويل ومواد المعيشة فقد تكون بحدود 100 مليار ريال، مشيراً إلى أن هذا هو العائد التقديري، لكن الاستثمارات أكبر من ذلك بكثير.

وتسعى السعودية للترويج إيجاباً لما يسمى "رؤية عام 2030" وهي رؤية وزير الدفاع محمد بن سلمان الحاكم الفعلي في المملكة، في ظل العجز الكبير في الميزانية ورفع الدعم الحكومي عن السلع الأساسية، وتشكيل المحللين الاقتصاديين من نجاح تلك الرؤية مع استمرار استنزاف العائدات النفطية السعودية نتيجة حربها على اليمن وسياساتها في سوريا والعراق.